

فخصيف له ما من نبي الاخذ الله عليه الميثاق انه انما نبي محمد فمن زمانه لم يزل  
به وليه زهده ويوحى اليه بذلك وفي ذلك من التقوية بالنبي صلى الله عليه وسلم  
وتعظيم قدره الذي لا يخفى فيه مع ذلك انه على قدر ربه جسيمة في زمانه يكون  
مرسل اليهم وتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمان آدم الى يوم  
القيامة وتكون الانبياء واحمهم كلام من الله ويكون قوله بعثت للناس كافة لا  
يختص بالناس من زمانه اليوم القيمة بل يتناول من قبله ايضا الخالق  
فالنبي صلى الله عليه وسلم هو نبي الانبياء ولو اتفق مجيئه في زمن آدم يوحى  
وابراهيم وموسى وعيسى وجب عليهم وعلى اهل ايمان به ونصرتهم بذلك  
اخذ الله الميثاق عليهم فنوته عليهم ورسالته اليهم معنى حاصله وانما  
يتوقف على اجتماعهم في نوره في عصرهم لزمهم اتباعه بلا شك وهذا  
بأبي عيسى في اخر الزمان على شريعته وهو نبي كرم على حاله كما يظهر لبعض  
الناس ان يأتوا واحده من هذه الامة ثم هو واحد من هذه الامة لما قلناه ان  
اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم وانما يجزم بفتح نبي صلى الله عليه وسلم  
بالقران والسنة وكل ما فيها من امر او نهي فهو متعلق به كما يتعلق بسائر الامة  
وهو نبي كرم على حاله لم ينقص شتيق وكذا لو بعث النبي صلى الله عليه وسلم

مؤلفه

في زمانه وفي زمان موسى وابراهيم ونوح وادم كان مستمر على نبي يوحى  
ورسالته اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم نبي عليهم او رسول اليهم جميع فنوته  
ورسالته لهم واشغل واعظم هذا الكلام السبكي بحرفه **فحرف** بذلك انه اياتي  
بين كونه ينزل مقبلا للنبي صلى الله عليه وسلم وبعثه بكونه باقيا على نبوته وانيته  
جبريل يا شاة الله من الوحي والله اعلم **قال في الروي** في حديث مسلم فاو  
يوحي الالهام **قلنا** قال الهال الاصول التاويل يعرف للفظ عن ظاهره لدليل فان  
لم يكن لدليل فالتاويل والادليل على هذا في اللعب بالحديث قال زعيم الوحي لادليل  
عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم **لا دالة في الحديث على انكوت**  
بوجه من الوجوه لان اللاد لا يجرد بعده بعث النبي يفتح بتسعة عشرة كقصة ذلك  
المراد **ثم** بما لهذا الكلام هال التاويل ايضا هو الحديث من غير صل على المعنى المذكور  
في ذلك عليه امر ان امانتي نزول عيسى او نبي غيره عنه وكلاهما كقصة بعد  
عنه من كتابته المطوب وضعت على سواد ربيع الاخير السلام ابراهيم ربه  
صورة ما قولكم في قوله سبحانه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل  
عليه من عرشه ولعن الزمان كما فعل نزل عيسى عليه السلام ما فعلنا كتاب  
الله القرآن العظيم والسنة نبي صلى الله عليه وسلم او يتلقى الكتاب

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyright © King Saud University